المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية
ⵍⵎⴽⵜⴰⴱ ⵍⵡⴹⴰ ⵏ ⵜⵙⵙⵓⴼⵖ ⵜⵉⵖⵔⵎⵉⵏ
Office National du Conseil Agricole

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime
du Développement Rural et des Eaux et Forêts

دليل الفلاح

تربية الأغنام: سلالة الدمان

www.onca.gov.ma www.ardna.org

المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⵓⵔⵔⵓ ⵓⵏⵓⵔⵖ ⵏ ⵜⵔⴳⵍⵓⵙ ⵏⵜⵣⵔⵄ
Office National du Conseil Agricole

دليل الفلاح
سلالة غنم الدمان

طبعة 2021

الفهرس

مقدمة	06
خصائص سلالة الدمان	08
تقنية تربية الاغنام	10
أهم الامراض	16
خاتمة	22

مقدمة

يلعب قطاع تربية الأغنام دورا اقتصاديا واجتماعيا هاما في المغرب حيث يتجاوز عدد الأغنام 19 مليون رأس.

ويتميز القطيع بوجود عدد كبير من السلالات تنتشر عبر ربوع البلاد وتتأقلم مع الظروف المناخية والمعطيات البيئية التي تميز كل منطقة.

وتعتبر منطقة الواحات من أهم المناطق المؤهلة لتربية الأغنام حيث يوجد بها حوالي 4 في المائة من قطيع الأغنام الوطني. وتتميز هذه المناطق بوجود الأغنام من سلالة الدمان التي تعتبر من بين السلالات المغربية الأصيلة، وتتميز بتركيبتها القوية وقدرتها الإنتاجية طوال السنة.

وقد عرف قطاع تربية الأغنام، الذي يندرج ضمن سلسلة اللحوم الحمراء، نموا مهما بفضل برامج تحسين النسل والتأطير والتكوين الذي أنجزته التنظيمات المهنية بدعم من الدولة، حيث تحسنت مردودية القطيع بنسبة 23 % خلال الفترة ما بين سنة 2008 وسنة 2019.

ويلعب المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية دورا مهما في مواكبة هذه البرامج وتأطير الفلاحين من أجل اعتماد التقنيات الحديثة والممارسات الجيدة بهدف تحسين الإنتاج.

ومن أجل الرفع من إنتاجية القطيع، يجب على الكساب أن يكون على دراية بمتطلبات القطيع فيما يتعلق بالمسكن والتغذية والتوالد، وأن يتعرف على أهم الأمراض التي يمكن أن تصيب الحيوانات.

وفي كل الحالات، يمكن للمهتم بها أن يطلب المزيد من المعلومات من مركز الاستشارة الفلاحية القريب إليه، وعند ظهور الأعراض المرضية، يجب عليه أن يبلغ المصالح البيطرية القريبة منه قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على المرض.

موطن سلالة غنم الدمان

تنتشر سلالة الدمان في المناطق الجنوبية الشرقية من المملكة المغربية وخصوصا بالواحات في أقاليم زكورة وتنغير وورززات والراشيدية وفكيك وطاطا وميدلت حيث يقدر عدد رؤوسها بحوالي 610 ألف رأس أي ماياهز نسبة 4÷ من مجموع الأغنام على الصعيد الوطني.

خصائص غنم الدمان

تربى سلالة غنم الدمان بشكل دائم في الزريبة المتواجدة بالمسكن الخاص بالمربي و يعتمد في تغذيتها على الزراعات العلفية للواحات مثل الفصة بالإضافة الى بقايا الثمور لتوفير حاجياتها الغذائية. وهذه الأعلاف تقدم لها في عين المكان لأنها ليست لها القدرة على الرعي مثل باقي السلالات المحلية ولهذا نجدها لا تتأقلم جيدا خارج مناطق االواحات وبالخصوص في المناطق الجبلية. القطيع يتكون في أغلب الحالات من 5 إلى 10 نعاج في المتوسط للمزرعة الواحدة. يتميز غنم الدمان كذلك بالقدرة العالية على الانجاب والخصوبة العالية، بحيث يمكن لنعجة الدمان أن تلد بين 2 الى 5 من الخرفان للولادة الواحدة، كما يمكنها التزاوج على طول السنة حيث أن المجال الزمني بين الولادة والاخرى لا يكون كبيرا ويمكن تحقيق 2 ولادات خلال سنة واحدة بسهولة مع امكانية ادخال الخروفات للتوالد في سن مبكرة انطلاقا من العام الاول لها.

المميزات الإنتاجية لغنم الدمان:

يكون الوزن عند الولادة بين 1.7 الى 2.9 كلغ للخروف، كما يبلغ الوزن عند الفطام بين 11 الى 15 كلغ في حين ان النعاج عند سن البلوغ تصل بين 30 الى 45 كلغ و بين 50 و 70 كلغ بالنسبة للفحول اما بالنسبة لزيادة اليومية للخرفان عند التسمين بعد الفطام فتتراوح بين 170 الى 200 غرام في اليوم الواحد.

صوف اغنام الدمان يعتبر ضعيف الجودة

مع قلته حيث يمكن للجزة الواحدة أن تزن بين 0.5 الى 1,5 كلغ فقط. لذلك لا يمكن ان نعول على انتاج الصوف في مشاريع تربية اغنام الدمان.

الوصف الخارجي للسلالة

يتميز هذا النوع من السلالات بقصر قامتها بحيث يصل علو النعجة بين 0,50 و 0,55 متر ويبلغ علو الكبش بين 0,60 و 0,70 متر ، وتتميز كذلك بالنسبة للونها باللون الأبيض أ والأسود أ والبني أو لونان مختلطان أو في بعض الحالات ب 3 ألوان. تعرف كذلك اغنام الدمان بكونها السلالة الوحيدة في المغرب التي لا تحتوي على قرون سواء لدى النعاج أو الذكور. رأسها مدقق وضيق به أدنين طويلتين ومتدليتين.

الأهداف من تربية غنم الدمان:

الهدف الأساسي من تربية غنم الدمان هو إنتاج اللحوم. هذا الإنتاج يمكن التوصل إليه إما بتربية غنم الدمان كسلالة أصيلة أو باستعمالها في التهجين الصناعي. بالنسبة لتربية السلالة الأصيلة والمحافظة عليها يقوم مربو الأغنام المنضوون في الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز بتربية هذه الأغنام لتحسين نسلها ودلك بإنتاج فحول مختارة يتم اقتناؤها بهدف تحسين نسل القطيع من طرف باقي المربين بموطن السلالة أو بالمناطق الأخرى. ويتم بيع هَذه الفحول وخصوصا من النوع الممتاز بثمن جد مناسب.

بالنسبة للتهجين الصناعي فيعد واحد من الطرق السريعة لتحقيق الانتاج الجيد داخل مزارع تسمين الاغنام, حيث أنه يسمح بالاستفادة من الخصائص المختلفة لعدة سلالات للحصول على منتوج يجمع بين الخصائص المرجوة. تعتبر اغنام الدمان من اكثر السلالات المغربية استعمالا في عمليات التهجين بالمغرب، حيث انه يمكن انجاز عدة

انواع من التهجين تستفيد من خصوبة الدمان نذكر منها خصوصا التهجين دو الطابقين الذي يتكون الطابق الأول منه من غنم سلالة محلية كالصردي أو تمحضيت أو بوجعد مع غنم الدمان، أما الطابق الثاني فيتم بإضافة فحول من السلالات الأوربية المتميزة بإنتاجها المرتفع من اللحوم للتزاوج مع أنات الناتجة عن الطابق الأول. يهدف هذا النوع من التهجين الحصول على عدة خرفان في ولادة واحدة من خلال الاستفادة من خاصية الدمان في هذا المجال، مع قدرة هذه الخرفان على النمو السريع خلال التسمين يقارب نسبة النمو عند السلالات المستوردة.

حظيرة الأغنام

بناء الحظيرة أساسي لإنجاح مشروع تربية غنم الدمان لأنها تسهل عمل الكساب بالإضافة إلى حمايتها من الحرارة المرتفعة والإشعاع الشمسي والبرد والرياح القوية، وهي المكان المناسب لراحتها وتغذيتها حسب الحاجيات الفيزيولوجية وتسهيل عملية تحسين النسل إلى غير ذلك من التقنيات الحديثة في التدبير. يراعي في بناء الحظيرة بناؤها خارج المسكن مع الإبتعاد عن الأماكن التي يرتفع بها مياه الأمطار، وتكون سهلة التهوية بدون تأثير مباشر على الحيوانات، تبنى الجدران والأسوار من مواد جيدة العزل، وتجنب بناء الأسقف من المواد العالية التوصيل للحرارة. عند بناء الحظيرة يجب ان تتوفر على جميع المرافق الضرورية لتربية الأغنام ومراعاة المساحات والتجهيزات اللازمة بحيث لا يحدث اكتضاض الذي يسهل تنقل عدوى الأمراض التي يمكن أن تصيب الأغنام. تتكون الحظيرة من قسم مغطى لا يقل علوه عن 3 أمتار و أمامه زريبة أو حوش لا يقل علو أسواره عن 1،5 متر. في الجانب المغطى يراعى أن تكون الأرضية عالية لمنع

تجمع المياه وسهلة التنظيف، واحتوائه على نوافذ أو شبابيك مرتفعة عن الأرض ب2 متر لتفادي التيارات الهوائية. بالنسبة للقسم المكشوف أو الحوش ، مساحته تناهز نفس مساحة القسم المغطى لفسح المجال للأغنام للقيام بالحركة أو البقاء تحت الشمس والهواء الطلق. فالأكباش تحتاج لكل رأس 1،6م^2 النعاج الجافة تحتاج 1،2م^2 لكل رأس ، بالنسبة للنعاج الوالدة تحتاج 2،2م^2 لكل رأس ، أما النعاج الحوامل فتحتاج 1،5م^2 لكل رأس. الخرفان الصغيرة فتحتاج إلى 0،5م^2 لكل رأس . أما المعالف فتنجز بطريقة تمنع الحيوانات من إتلاف الأكل وتكون سهلة التنظيف، ويكون عددها كافيا لتفادي الإكتضاض عليها وقت توزيع الكلإ أو العلف، وعلى هذا الأساس يخصص0،3 إلى 0،4 متر لكل نعجة وربع متر لكل خروف. أما الماء فيجب توفيره باستمرار عن طريق تجهيز الحظيرة بشربات مرفوعة ب 80 سنتيم فوق أرضية الحظيرة، تكفي واحدة لكل 30 إلى 40 نعجة. هذه الشربات يجب تنظيفها يوميا.

تغذية عنم الدمان

ككل الأغنام تحتاج سلالة الدمان في تغذيتها إلى نوعين من الإحتياجات، تغطية حاجيات الصيانة وتلبية الإحتياجات الإنتاجية. حاجيات الصيانة تمكن الحيوان من العيش طوال السنة كيفما كانت حالته الفيزيولوجية ، أما الإحتياجات الإنتاجية فهي تمكن الحيوان من النمو وتلبية حاجيات الحمل والرضاعة وإنتاج الصوف. تمثل كلفة التغذية حوالي 70 إلى 75 ÷ من إجمال كلفة إنتاج الأغنام ، ولهذا يجب على الكساب ،بتشاور مع المختصين في تغذية الأغنام، إعداد وجبات متوازنة من طاقة وبروتينات وفيتامينات وعناصر معدنية تكون ذات قيمة غذائية هضمية عالية وبأقل تكلفة ممكنة خلال تغطية كل الإحتياجات.

1 إعداد وتقديم الأعلاف للغنم:

يجب على الكساب عدم الإكتفاء بمعرفة حاجيات أغنامه من الكلإ والعلف فقط، بل يجب أيضا ضبط كيفية إعداد هذه الأعلاف وطريقة تقديمها وتوقيت هذا التقديم لتتمكن الأغنام من الإستفادة الجيدة منها، وفيما يلي أهم الإرشادات التي توضح ذلك:

- يجب تحديد كمية العلف المركز المخصص لكل حيوان، لأن الإفراط في تناول الشعير أو النخالة يسبب له التخمة وأحيانا هلاكه، لهذا يجب أيضا أن لا تترك هذه الأعلاف رهن إشارته،بل يجب تخزينه في أماكن يصعب عليه الوصول إليها.
- إذا كان العلف المركز مكون من عدة أعلاف، يجب خلطها جيدا قبل تقديمها للحيوان.
- يجب الإهتمام بتوقيت توزيع العلف المركز بحيث لا يجب إعطاؤها عند حلول الظلام لأن الأغنام لا ترى بالليل عكس الأبقار والخيليات، إذا كان كانت كمية من العلف كبيرة فيقسم على مرتين صباحا ومساء.
- في حالة تسمين الأغنام باستعمال الحبوب، فيفضل إعطاؤها كاملة دون ضغطها أو تهريسها.
- يجب إعطاء كمية من الكلإ، مثل التبن أو الفصة اليابسة ، تمثل على الأقل نسبة 20 في المائة من الوجبة المقدمة، في حالة نقص نسبة الكلأ في الوجبة تلجأ الأغنام إلى أكل صوفها. بالإضافة إلى توفير الطاقة، فإن هذا الكلأ يمنع تشكيل الحموضة في المعدة.
- عند انتقال الأغنام من التغذية على مخلفات المحاصيل الزراعية إلى استعمال العلف المركز، يجب أن يكون ذلك تدريجيا لتفادي هلاك الأغنام بسبب التخمة أو نتيجة الإصابة بالتسمم المعوي.
- نظرا لأهمية الأملاح المعدنية والفيتامينات، فيجب على الكساب إضافتها إلى العلف المركز المكون من الحبوب مثلا، لما لها من أهمية في تلبية حاجيات الأغنام من هذه المواد. ينصح بإضافة بين 20و30 غرام من هذه الأملاح لكل نعجة. وتباع هذه الأملاح على شكل مسحوق يسهل خلطها مع العلف المركز.
- يجب على الكساب توفير ماء نقي وباستمرار رهن إشارة الأغنام.
- عند تغيير العلف المركز، يجب إدخال العلف المركز الجديد تدريجيا بنفس الكمية التي يسحب بها العلف المركز القديم وذلك خلال 3 أسابع على الأقل.

2 تغذية النعاج:

تعتمد النعاج على ما تتناوله من أعلاف للحصول على ما تحتاج إليه من مواد غذائية تتماشى مع حالتها الفيزيولوجية والتي

تنقسم إلى فترة الصيانة، وفترة الحمل، وفترة الرضاعة، وفترة ما بعد الفطام.

- خلال فترة الصيانة التي تمتد من بداية فترة الفطام إلى نهاية الثلاث الأشهر الأولى من الحمل. ، فتقدم لصيانة الأغنام وجبة مكونة من التبن أو الكلأ اليابس العادي حسب الرغبة.
- مرحلة إعداد التزاوج: يبدأ إعداد النعاج قبل موسم التزاوج حوالي أسبوعين إلى 3 أسابيع حسب الحالة الجسدية للنعاج، وذلك بتقديم وجبة إضافية تعادل بين 25 و30 ÷ من وجبة الصيانة، ويفضل أن تكون من الحبوب مثل الشعير أو علف مركز غني بالطاقة. تهدف هذه الوجبة الإضافية إلى تحسين الحالة الصحية للنعجة لتحسين إخصابها ولكي تستطيع المحافظة على الحمل ودون حدوث إجهاض مبكر.
- فترة الحمل: خلال الشهور الأولى من الحمل تعتمد النعجة في تغذيتها فقط على وجبة الصيانة، ولكن في الشهرين الأخيرين عندما يبدأ النمو السريع للجنين وكذلك تطور الضرع من أجل الإستعداد لتوفير الحليب عند الولادة، تحتاج النعجة إلى وجبة إضافية يمكن أن تصل إلى نسبة 50÷ من وجبة الصيانة، ويفضل أن تقدم للنعجة في هذه المرحلة علف مركز غني بالطاقة، كما يجب مراعاة توفير الفيتامينات والأملاح المعدنية في هذه الوجبة الإضافية .
- فترة الولادة والرضاعة: خلال هذه الفترة ينصح بتقديم علف مركز إضافي إلى وجبة الصيانة يتراوح بين 0،5 كيلو و 0،7 كيلو في اليوم . إن نقص التغذية التكميلية عند النعجة المرضعة له تأثير سلبي على كمية إنتاج الحليب وبالتالي انخفاض وزن الخروف عند الفطام . مباشرة بعد الولادة ترضع الخرفان حليب اللبأ أو السرسوب لكي يتمكن الخروف من اكتساب المناعة والاستفادة من القيمة الغذائية العالية التي يوفرها. ابتداء من الأسبوع الثالث من عمره ، يبدأ الخروف في التدرج على تناول العلف والكلأ لكي يتمكن من تطور الكرش والإعتماد على نفسه بعد الفطام.
- توفير الماء:خلال كل هذه الفترات، يجب علي الكساب توفير الماء باستمرار أمام النعاج، تحتاج النعجة يوميا ما بين 3 و10 لتر من الماء حسب حالتها الفيزيولوجية، النعجة المرضعة تحتاج بين 7 و10 لتر من الماء يوميا.

3 تغذية الفحول:

يختار الكساب أفضل الخرفان لإعداده للتناسل، ولأجل ذلك يجب أن يقدم لهم وجبة متوازنة من طاقة وبروتينات وأملاح معدنية وفيتامينات حتي الوصول إلى الوزن

المناسب في سن 18 شهر. خلال فترة النضج الجنسي يجب إعطاء الفحل وجبة متوازنة بها نسبة عالية من البروتينات تناهز 15÷ بالإضافة إلى الأملاح المعدنية والفيتامينات لأهميتها في تنمية خصوبة الفحول.

تغذية الفحول تقتضي الإعداد لفترتين، فترة الصيانة وفترة التزاوج. خلال فترة الصيانة يقدم للفحل كلأ يابس ودي جودة عادية بكمية بين 1،5 و 2 كيلو في اليوم،وقبل فترة التزاوج بشهرين تضاف يوميا نصف كيلو إلى 800 غرام من العلف المركز حسب الحالة الجسمانية للفحل لإعداده للتزواج. هذه الإضافة تكون تدريجيا بإعطاء 200 غرام خلال الأسبوع الأول وهكذا إلى أن نصل إلى الكمية الموصى بها من هذا العلف على بعد شهر من التزاوج. تبقى نفس الإضافة في وجبة الفحل خلال مرحلة التزاوج مع مراعاة عدم تسمينه، وتنخفض هذه الإضافة تدريجيا بعد التزاوج ب 3 إلى 4 أسابيع إلى أن تقتصر الوجبة الغذائية للفحل على الكلإ اليابس فقط لتلبية حاجيات صيانته.

التناسل عند غنم الدمان

1مؤشرات التناسل:

يتميز غنم الدمان بارتفاع معدل الخصوبة بحيث يمكن أن تصل 100 في المائة في الحالة الإعتناء الجيد بتربيتها وخصوصا في مجال التغذية. تصل الخروفة سن البلوغ بين الشهر السادس والثامن، ولكن لا تكن قابلة للتناسل إلا حينما يصل وزنها بين 40 و60 في المائة من وزن النعجة الكاملة النمو أي بين 25 و 30 كيلو. إذا توفرت التغذية بشكل جيد، يمكن بلوغ الوزن المناسب للتناسل في

سن 11 إلى 12 شهر . مدة الحمل عند نعجة الدمان تبلغ حوالي 5 أشهر، وعند الولادة فإنها تلد في أغلب الأحيان أكثر من خروف واحد.

2 تدبير عملية التناسل:

تعتبر عملية التناسل من أهم العمليات في إدارة القطيع، إذ بفضلها يتمكن الكساب من إعطاء الإنطلاقة للزيادة في الإنتاج وخصوصا من اللحوم أو لتحسين النسل في حالة استعمال فحول مختارة.

- اختيار الفحول: اختيار الفحل أساسي في عملية التناسل. في حالة الإنخراط في برنامج لتحسين النسل يجب استعمال فحل يتم انتقاؤه من قطيع يخضع للمراقبة في إطار برنامج تحسين النسل التي تسهر عليه الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز ومسجل في الدفتر الوراثي . ويوفر المنخرطون بالجمعية مئات من فحول غنم الدمان المختارة والمسجلة والتي يمكن اقتناؤها من أجل تحسين النسل. إذا أراد الكساب استعمال فحل من منتوج قطيعه، فيجب أن يتوفر على نفس الصفات الخارجية لسلالة الدمان، ويتميز ببنية جسدية تؤشر على جودة إنتاجه من اللحوم، بالإضافة إلى كون سنه يناهز سنتين، ويصل وزنه ما يقارب ثلثي وزن الكبش العادي. من جهة أخرى، يجب تفادي اللجوء إلى الفحول التي يقل سنها عن سنتين أويفوق أكثر من 6 سنوات لضعف رغبة التزاوج عندها.
- اختيار النعجة: قبل موسم التزاوج يجب إبعاد النعاج غير الصالحة سواء بتردد مرضها أو لكبر سنها أو ضعف غريزة الأمومة والتي تتجلى خصوصا في رفض رضاعة خروفها، أو

لا تتوفر فيها الصفات الخارجية للسلالة ، ويجب كذلك إبعاد النعجة التي لم تلد في الدورة السابقة أو بسبب ضعف خصوبتها. كما يجب القيام بعملية الفطام على الأقل شهرا قبل تقديم النعجة الأم للتزاوج. في حالة الخروفة يجب أن يكون سنها على الأقل سنة إذا كان وزنها يقارب 30 كيلو.

3 إعداد عملية التزاوج:

بالإضافة إلى اختيار الفحول المناسبة للتزاوج وإبعاد النعاج غير الصالحة للتناسل. بعد ذلك يجب إعداد هذه الفحول بتقديم علف إضافي 60 يوم قبل انطلاق عملية التزاوج، ويجب جز الأغنام وتقليم اظلاف كل من النعاج والأكباش، وخاصة الفحول لتسهيل حركتها والوتب،ويجب كذلك علاج جميع الأغنام ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بمساعدة الطبيب البيطري، والقيام كذلك بفطم الخرفان قبل دخول الأمهات إلى موسم التزاوج. من أجل تسهيل عملية تحسين النسل ومعرفة مؤهلات الفحول المستعملة، يجب تقسيم النعاج إلى مجموعات يكون عددها حوالي 10 إلى 20 نعجة حسب الطاقة الإيوائية المتوفرة، على أن يوظف فحل واحد لكل مجموعة طوال موسم التزاوج. بالنسبة للنعاج يجب تزويدهم بوجبة إضافية لمدة3 أسابيع قبل انطلاق عملية التزاوج وخلال فترة التزاوج. عند الإنتهاء من عملية التزاوج ،تعزل الفحول نهائيا عن النعاج في انتظار الموسم الموالي.

4 العناية بالنعجة بعد الولادة:

عملية الحمل تستغرق عند النعجة حوالي 5 أشهر، ويجب في الأسابيع الست الأخيرة من الحمل إضافة حوالي 150 غرام يوميا من العلف المركز، وترفع هذه الكمية 4 أسابيع قبل الولادة ب 300 غرام يوميا، واسبوعين قبل الولادة ب 500 غرام يوميا. هذه التغذية الإضافية تساعد النعجة غلى إعطاء خرفان جيدة وقوية وتحسين إنتاج حليبها. خلال نهاية الحمل يجب علاج النعجة الحامل ضد الطفيليات الداخلية والخارجية

وتلقيحها ضد التسمم المعوي قبل الولادة. خلال هذه الفترة يجب تجنب مسك النعاج بقدر الإمكان، لإن الإزعاج يؤدي إلى الإزدحام بسبب الخوف مما يؤدي إلى الإجهاض. عند قرب الولادة يجب مراقبة تصرف النعاج الحوامل، وعند التأكد من وشك حذوت الولادة يجب عزل النعجة في مكان خاص بالولادات بالحظيرة، وهذا المكان يجب أن يكون نقيا وغير معرض للتيار الهوائي ومفروش بالتبن . بصفة عامة الولادة عند النعاج تكون طبيعية وبدون مساعدة، وفي حالة تعسر الولادة يمكن للكساب التدخل لمساعدة النعجة على الولادة أو طلب الطبيب البيطري إذا تعذر عليه ذلك. إذا وقع انقلاب الرحم أي خروج الرحم مع الخروف خارج جسم النعجة، فيمكن للكساب أن يغسل الرحم بماء مغلى فيه ملح وإرجاعه داخل الجسم، وإذا صعب الأمر يمكن طلب الطبيب البيطري لعلاج الوضع. من بعد ساعتين إلى 3 ساعات بعد الولادة تتخلص النعجة من المشيمة.

5 العناية بالخروف بعد الولادة:

بعد الولادة، يجب التأكد بأن الخروف يتنفس جيدا، ومن أجل ذلك يمكن مساعدته بتنظيفه من السوائل المخاطية وتخليص الفم وفتحتي الأنف من المخاط. إذا لم تقم النعجة بلحس خروفها يجب تنشيفه بقطعة قماش أو بالتبن لكي لا يتعرض لمشاكل تنفسية، ويجب كذلك قطع الحبل السري على بعد 5 سنتيم من البطن ويطهر بمحلول يودي أو البيتادين، والعمل على تقريبه من أمه للتعرف عليه وتسهيل عملية الرضاعة. يجب التأكد بأن الخروف تمكن من رضاعة حليب اللبأ خلال الساعات الأولى من حياة الخروف لأن ذلك سيساعده على مقاومة الأمراض. إذا حدث أن وقع مشكل مثل وفاة الأم، أو التهاب في ضرعها أو غياب الحليب في الضرع أو الحلمات مسدودة، فيجب على الكساب أن يعمل على إرضاع الخروف حليب اللبأ من نعجة أخرى ولدت في نفس اليوم.. يجب مباشرة بعد الولادة من ترقيم الخروف وكتابة جميع المعلومات

عنه فيالسجل الخاص بالولادات ، ويبلغ وزن الخروف عند الولادة حوالي 2,9 كيلو.

6 الرضاعة والفطام:

من أجل أن تتمكن نعجة الدمان من إنتاج الحليب الكافي للرضاعة، يجب على الكساب توفير تغذية جيدة خلال فترة الرضاعة وغالبا لا تتعدى 12 أسبوع. هذه العناية الغذائية تختلف حسب عدد الخرفان لكل نعجة.

خلال فترة الرضاعة، يراقب الكساب حالة ضرع النعجة ليتأكد من سلامتها من مرض التهاب الضرع. ابتداء من الأسبوع الثالث يضع رهن إشارة الخرفان كلأ جيد وعلف مركز مناسب للخرفان. يكون الفطام في سن شهرين ولايجب أن يتعدى 3 أشهر إذا كان الخروف ضعيفا ولازال في حاجة إلى الرضاعة. 10 أيام قبل الفطام يقوم الكساب بتخفيض كمية العلف المركز الذي يوزع على النعجة، ويسحب كليا 5 أيام قبل الفطام . يكون الفطام بعزل الخروف عن أمه، وتركه في المكان الذي تربى فيه وإبعاد أمه عنه. لا يجب عند الفطام تغيير العلف والكلأ الذي اعتاد أكله قبل الفطام. عند الفطام يبلغ وزن الخروف االدمان ما يقارب 15 كيلو في سن 3 أشهر.

وقاية الأغنام من الامراض

إلى جانب تغذية كافية ومتوازنة ، يحتاج غنم سلالة الدمان إلى العناية بصحته ووقايته من الأمراض الفتاكة التي يمكن أن يتعرض لها. لهذا يجب على الكساب التعرف على أهم الأمراض التي يمكن أن تهدد أغنامه ليقوم بتعاون مع الطبيب البيطري بالحد من أثارها. من هذه الأمراض نذكر الأمراض الوبائية و الأمراض الطفيلية الخاصة بالجهازين الهضمي والتنفسي ومرض الإصابة بالدودة الشريطية ومرض دوار الغنم والإصابة بالجرب ومرض التسممات المعوية وأمراض الإسهال وغيرها.

1 توصيات من أجل الوقاية العامة من الأمراض :

- عدم إدخال أغنام جديدة بدون عزلها وتبقى تحت المراقبة البيطرية، حتى يثبت خلوها من الأمراض المعدية .
- عدم شراء أغنام من منطقة ظهر فيها

مرض معدي.

- التخلص الصحي من الأغنام النافقة بالحرق تم دفنها، وتجنب إلقائها بجنبات الطرق أو بالمجاري المائية لتفادي انتشار أي مرض معدي.
- عزل الأغنام المريضة داخل مكان مخصص لذلك بالحظيرة.
- طلاء الحيطان وأرضية الحظيرة بالجير للقضاء على الطفيليات والحشرات.
- توفير التهوية الكافية داخل الحظيرة وتفادي التيار الهوائي.
- يجب تجنب اكتضاض الأغنام داخل الحظيرة.
- فراش التبن يجب أن يكون جاف ونقي وتفادي التبن المبلل أو الغامل لتسببه في تكاثر الجراثيم.
- تجنب استعمال أعلاف متعفنة بالفطريات وسمومها .
- ترميم أو غلق الشقوق والفتحات الموجودة في حوائط الحظيرة لتفادي إيوائها للقراد .
- الحرص على إغلاق أي جحر ظهر في أرضية الحظيرة لتجنب لجوء الفئران لها .

2 الأمراض الوبائية

1 الحمى القلاعية

يتسبب في هذا المرض فيروس الإنتشار. و من علاماته عند الدمان التهاب على مستوى الفم و اللسان و بين الظفرين مع عرج و صعوبة في التنقل و اذا ظهر المرض أثناء فترة الحمل أو الولادة فانه يتسبب في الاجهاض عند النعاج و نفوق صغار الخرفان.

2 الحمى المالطية

يتسبب في هذا المرض جرثومة البروسيلا التي تصيب الأغنام و الماعز مع احتمال انتقالها الى الانسان. تتمثل أعراض هذا المرض على الحيوان في:

- ظهور حالات الاجهاض
- انخفاض هام في الخصوبة يصل الى العقم
- التهاب خفيف على مستوى الضرع والمفاصل
- التهاب الجهاز التناسلي عند الذكور

و ينجر عن هذا المرض نقص في مردودية القطيع من جراء الاجهاض و العقم و كذلك نقص في انتاج الحليب و اللحم.

يصاب الحيوان بهذا المرض عن طريق:

- التناسل
- الحيوان المصاب
- الاتصال بكل ما هو ملوث مثل الأدوات و يد المربي.

ترتكز الوقاية بالأساس على:

- التأكد من سلامة الكبش و الانثى عند عملية الشراء و مع امكانية القيام بتحاليل مخبرية.
- التأكد من سلامة الكبش قبل عملية التزاوج.
- الحرص على ردم جثة الجنين و المشيمة عند حدوث حالات اجهاض.

مرض الجدري :
ظهور عقيبات مختلفة الحجم على الجلد

3 مرض الجدري

مرض فيروسي معدي يصيب الاغنام و يتسبب في خسائر اقتصادية هامة تتمثل في ضعف شديد و هزال و حدوث بعض حالات الطرح كما يؤدي الى نفوق الحيوانات الصغيرة و تكون علامات هذا المرض اما

خارجية او باطنية و تتمثل في:

- ظهور حبيبات جلدية على البطن ووجه الحيوانات و فوق الشفتين و الأنف مع ارتفاع درجة الحرارة.
- التهاب الجهاز التنفسي و الهضمي المؤدي الى نفوق الحيوان.

نفوق خروفين بسبب التهاب الرئة الحاد

4 مرض اللسان الأزرق

مرض اللسان الأزرق : احمرار على الكعب والإكليل

يصيب هذا المرض الاغنام و يتسبب فيه فيروس ينتقل من حيوان مصاب الى حيوان سليم عن طريق حشرة "الناموس" و ينجر عن هذا المرض حمى شديدة و امتناع عن الاكل و انتفاخ على مستوى الرأس و التهاب في الفم و اللسان و صعوبة في التنقل و تؤدي الاصابات القوية الى نفوق الحيوانات.

3 الامراض الطفيلية

تتسبب الامراض الطفيلية في خسائر اقتصادية مردها:

النقص الملحوظ في انتاج اللحم و الحليب و الصوف و عدم الاستفادة من الغذاء المقدم للحيوان حيث يصبح الحيوان عرضة للأمراض الجرثومية فيصاب بالهزال. كما تؤدي الامراض الطفيلية في بعض الأحين الى نفوق الحيوان

1 الطفيليات الباطنية:

نذكر منها بالخصوص مرض الطفيليات الرئوية و طفيليات الكبد الذي يتسبب فيه "الفرططو"

تعيش هذه الطفيليات في رئة و أمعاء و كبد الحيوان، لذلك يستحسن مداواة الأغنام مرتين في السنة على الأقل بمضاد واسع المفعول مع تغيير دوري للدواء المستعمل.

2 الطفيليات الخارجية: داء الجرب

توجد ثلاثة أنواع:

- جرب الرأس: ينمو هذا النوع على الأجزاء الخالية من الصوف، و خاصة على الراس. و هو قليل الخطورة و العدوى.
- جرب الأرجل: يظهر على أرجل الاغنام و هو قليل الخطورة و العدوى
- جرب الجسم: يتسبب هذا الطفيلي في تساقط صوف الحيوان و هو مرض شديد العدوى.

من أعراض هذا المرض ظهور احتكاك جلدي و احمرار الأجزاء المصابة و ظهور قشور جلدية فيصبح الجلد سميك و ينجر عن ذلك هزال الحيوان. و لشدة عدوى هذا المرض يجب وقاية الحيوان و مداواته مرة في السنة على الأقل بعد عملية الجز.

أما في حالة الاصابة بهذا المرض يجب عزل الحيوان المريض و مداواة القطيع في حمامات تحتوي على مبيدات ضد الطفيليات الخارجية مع اعادة هذه المداواة بعد أسبوع.

4 مرض التسممات المعوية:

مرض التسممات المعوية من الأمراض الشائعة التي تهدد الأغنام، حيث تشكل السبب الرئيسي لجل وفيات الأغنام، مرض تتسبب فيه بكتيريا تعيش في جسم الحيوان بشكل عادي ، لكنها تتكاثر بفعل التغيير الفجائي في نمط التغذية أو الزيادة في كمية الأعلاف بشكل مفاجئ أو بسبب عوامل خارجية مثل تغير المناخ. وتجدر الإشارة أن أحسن الشياه والخرفان هي التي تتعرض لهذه الأفة. يمكن الحماية من هذا المرض بمساعدة الطبيب البيطري عبر حقن اللقاح الخاص بهذا المرض.

خاتمة

يبقى تحسين مردودية سلالة الدمان رهينا باتخاذ مجموعة من التدابير من بينها:

- تقوية القدرات لدى الكسابين والمؤطرين عن طريق التكوين ونقل الخبرة؛
- تحسين الصحة الحيوانية بتتبع برنامج علاجي ووقائي ملائم باستشارة مع المصالح المختصة؛
- التغذية المتوازنة حسب الفئات العمرية للقطيع والمراحل الفيزيولوجية خاصة عند النعاج والوظيفية عند الفحول؛
- تحسين النسل باتباع برنامج انتقاء معقلن؛
- الحرص على أن تحترم الحضيرة المعايير الصحية (التهوية، التدفئة، المساحة الكافية...) والوقائية؛
- تثمين و تسويق المنتوج عن طريق تقوية التنظيمات المهنية و عقد شراكات مع المتدخلين في السلسلة.

المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⵓⵔⵔⴰⵡ ⵏⵓⵔⵣⵓ ⵏ ⵜⵎⵙⵓⵔⵉ ⴰⵖⵔⵉⴽⵓⵍ
Office National du Conseil Agricole

طبعة 2021

شارع محمد بالعربي العلوي، الرباط
صندوق البريد 6672 الرباط المعاهد
الهاتف: 13 65 77 537 (0) 212+
الفاكس: 89 92 77 537 (0) 212+

مركز التواصل والاستشارة الفلاحية
0802002050

www.onca.gov.ma
www.ardna.org